

حلقات نور على الدرب (220) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثانية # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب أسألکم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن عضو اللجنة الدائمة للإفتاء وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:20](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله. ونشكر له تفضله بإجابة الأخوة المستمعين. فاهلاً وسهلاً. وأنا كذلك أرحب بياكم الله أولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت إلى برنامج من المستمع حسين مبروك - [00:00:42](#)

مصري ومقيم في المملكة. أخونا يسأل جمعا من الأسئلة في أحدها يقول ما رأيكم شيخ عبدالله في عمل ليلة لاهل الله وتعمل كل عام للفقراء والمساكين. ويكون فيها ذكر وتلاوة. وهذا من عاداتنا. ويكون في - [00:01:01](#)

هذه الليلة ذبيحة فماذا نقول عند الذبح؟ أفيدونا عن عمل هذه الليلة وعما نقول عند الذبح جزاكم الله خيراً. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين - [00:01:23](#)

نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين من المعلوم أن الله سبحانه وتعالى شرع للناس الصدقة تكون من الأحياء من الأحياء ولكن يكون ثوابها للحي أو يكون ثوابها للميت أو يكون ثوابها مشتركا - [00:01:43](#)

وهذه الصدقة قد تكون صدقة مالية وقد تكون صدقة قولية بمعنى أنه يدعو مثلاً للميت وقد يتصدق بمال يدفعه لحي ويكون ثوابه في الميت وما سأل عنه السائل وهو أنهم يجعلون ليلة لاهل الله - [00:02:29](#)

هو لم يذكر أهل الله هنا من هم لأن لانه يوجد في بعض البلدان المشيخة للطرق ويسمون أنفسهم لاهل الله ويحرصون على اقتناص المال من الناس عن هذا فإذا كان - [00:03:03](#)

ما سأل عنه السائل من هذا النوع فلا ينبغي له أن يسلك هذا المسلك لأن هذا كما أنه أكل للمال بالباطل فهو أيضاً بدعة من البدع وإذا أراد الإنسان أن يتصدق - [00:03:41](#)

في مال أو بذبيحة يذبحها ويوزعها على فقراء المسلمين ويجعل ثوابها لوالده أو والدته. فهذا ليس مخصصاً ليوم من السنة أو بأسبوع من السنة أو بأسبوع من الشهر أو بشهر من السنة - [00:04:05](#)

بل إذا أراد أن يتصدق فالأمر في هذا واسع لكن لو أراد أن يتخير بعض الأيام الفاضلة الليالي رمضان فهذا ليس فيه شيء. أما تخصيص ليلة معينة تكون هذه الليلة لاهل الله - [00:04:26](#)

وربما أن الشخص يجمع لها من أول السنة من أجل هذه الليلة وينفق هذا المال في وجوه قد لا تكون مشروعة وقد يأخذ المال من ليس أهلاً له فهذا ليس له أصل في الشرع وبالله التوفيق - [00:04:47](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله فيقول ما رأيكم في تبرج النساء إذ أن هناك عادات نشأ عليها كثير من الناس وإذا حكم الأزواج على زوجاتهم بعدم التبرج أمام أقاربهم ربما يثور هناك شيء من المشاكل والفتن - [00:05:07](#)

فما هو رأيكم؟ وما هي الطريقة التي تنصحوننا بالطباع ولا سيما اننا نريد ان نتجنب مصافحة النساء ونريد ان نتجنب البنوك مع المتبرجات. جزاكم الله خيرا الجواب المرأة اذا كانت متزوجة - [00:05:32](#)

وزوجها مسؤول عنها وذلك بقصرها على التقيد للامور الشرعية ومن ذلك الزامها بالحجاب ومنعها من مصافحة الرجال الاجانب ومنعها من الاختلاط للرجال ومنها من السفر بدون محرم ومنعها من الخلوة بها. يعني من ان يخلو بها - [00:05:54](#)

شخص ليس بمحرم يعني لا يتساهل يدخل ابن عمه ابن خاله على زوجته وهو غائب ويتسامح في ذلك الرسول صلوات الله وسلامه عليه. حينما قال ما خلا رجل من امرأة الا كان الشيطان ثالثهما. قالوا يا رسول الله - [00:06:31](#)

بيت الحمو قال الحمو الموت يعني قريب الرجل الذي يدخل على المرأة ولا ينتبه له لان قريب للرجل لكن يكون ابن عمه ولا ابن الخالة مثلا فيخلو بها ويقع ما لا وقد يقع ما لا تحمد عقباه - [00:06:51](#)

فالرجل مسئول عن رعيته لانها لانه هو الراعي عليها واذا كانت المرأة غير متزوجة فان مسئوليتها تقع على عاتق ولي امرها فاذا كان ابوها موجودا وقعت المسؤولية عليه. واذا كان واذا لم يوجد ابوها فاخوها. واذا لم يوجد ابوها ولا - [00:07:11](#)

اخوها ولها ولد. فولدها المهم ان الولي هو المسئول عن المرأة وكما ان الولي هو المسئول عن المرأة من جهة انه يلزمها بالتقيد بالامور الشرعية فهي ايضا ملزمة ان تمتثل لان بعض النساء تصاب بغرور او تصاب بتفسخ - [00:07:36](#)

في الاخلاق. فلا تبالي لا بزوجها ولا بابيها ولا بابنها ولا باخيها. يعني لا تهتم ولا تبالي بولي امرها مطلقا. ولا شك ان عليها اثما عظيما بهذا السبب وكما ان المرأة مسؤولة من ناحية التزام التقيد - [00:08:02](#)

فكذلك المجتمع ينبغي ان يتكاتف في افراده فيما بينهم فاذا رأوا منكرا وقعت فيه امرأة فعليهم ان يتكاتفوا في تغييره وكذلك لا ينبغي للرجال ان يسارعوا الى تقديم ايديهم لمصافحة النساء اللاتي يحرمن عليها - [00:08:27](#)

يعني آآ يعني التي لا يجوز لهن ان يصافحنهن وكذلك المرأة لا اذا قدمت يدها لمصافحة الرجل الذي لا يحل لها ان تصافحه عليه ان يمنعها فهو يمتلي بنفسه. واذا قدمت يدها للمصافحة يمنعها. لكن اذا كانت هي تقدم - [00:08:52](#)

وهو يستقبل او هو يقدم يده وهي تستقبل حينئذ يكون هذا عامل من عوامل الفساد في المجتمع ولا بد من التكاتف. كذلك اذا كانت البلد في هذه نأمر بالمعروف ونهئ عن المنكر - [00:09:19](#)

سواء كان ذلك من جهة الدولة كما هو موجود عندنا في المملكة العربية السعودية او كان من المحتسبين من اهل الغير كما من اهل من اهل الخير كما في بعض الدول التي يكون فيها كثير من المسلمين يتكاتفون بينهم - [00:09:42](#)

يحملهم الغيرة الدينية على الاخذ على ايدي نساءهم فاذا وجد من النوع الاول ووجدوا من خرج عن حدود الادب من النساء في المجتمع فعليهم ان عليهم حملهن الى طريق الادب. وكذلك هؤلاء الاشخاص الذين يتبرعون بالامر بالمعروف - [00:10:07](#)

والنهى عن المنكر اذا رأوا امرأة خرجت عن حدود الادب فعليهم ان ينصحوها وان يوجهوها الى يعني الى الحدود يوجهوها الى الحدود الشرعية وكذلك بالنظر الى الدعاة الى الله - [00:10:36](#)

وكذلك بالنظر الى آآ خطباء المساجد الذين يتكلمون مثلا في الجمع وكذلك بالنظر الى ائمة المساجد الذين تكون عندهم قدرة على معرفة الاحكام الشرعية وعندهم معرفة لبيانها. فاذا حصل التكاتف من جميع هذه الجهات - [00:10:55](#)

ولا شك ان الامور المنكرة تضعف والامور التي فيها خير للمجتمع تبرز هذا من التعاون على البر والتقوى الذي امر الله به في سورة آآ المائدة لقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وباللغة التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول - [00:11:20](#)

بان اي امرأة القى ثيابها في غير بيت زوجها برئت منها ذمة الله واذا كانت المرأة عند احد اقاربها وخلعت ملابس الزيارة لتساعد في العمل مع اهل البيت. فهل يدخل هذا بماذا - [00:11:47](#)

بكم الوعيد توجهونا جزاكم الله خيرا الجواب المرأة اذا دخلت اليكم من بيوت الناس قد تكون داخلية بدون ريبة ولكن تعرضوا لها من العوارض ما يجعلها تنتقل من الحالة التي كانت متصلة بها حينما دخلت البيت - [00:12:06](#)

الى حالة اخرى وتتحول بعد ذلك يحصل يأتي الشيطان الى المرأة ويحملها على ما لا تحمد عقباه. فتخلع ثيابها وذلك من اجل الوقوع

في المعصية او انها رجعوا ثيابها وتبرز محاسنها وذلك من اجل ان يراها من يكون سببا - [00:12:42](#)
والافتتان بها فعليها ان تكون متسترة التستر الشرعي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول لاحظ ان كثيرا يؤدون
فريضة الحج لكنهم اذا عادوا الى اوطانهم مارسوا بعض المعاصي فما هو توجيه فضيلتكم لهؤلاء جزاكم الله - [00:13:12](#)
الجواب هو ان الشخص اذا حج او اعتمر وقد تقرب الى الله جل وعلا بهذا العمل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج الى
الحج والعمرة الى العمرة - [00:13:38](#)

ورمضان الى رمضان والجمعة الى الجمعة والصلوات الخمس مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر والله تعالى قادم فاجتنبوا كبائر ما
تهنون عنه يكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. ولا شك ان الحج له - [00:14:07](#)
فضل عظيم فقد قال صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه الحج له فضل عظيم واذ
يسره الله جل وعلا للانسان فعليه ان يشكر نعمة الله جل وعلا. ومن شكر نعمة الله جل وعلا - [00:14:30](#)
ان يلتزم طريق الطاعة ويتجنب طريق المعصية بعد حجه. لان الانسان لا يدري متى يوافيه الاجل؟ ولهذا يقول الله جل وعلا يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن - [00:14:54](#)

الا وانتم مسلمون. اما الناس الذين يحجون بالنزهة او يحجون بالعادة ولكن حج هذا لا يؤثر عليهم فقد يستعملون المعاصي في اثناء
الحج ولا يبالون في ذلك. فهذا ليس هو الحج الذي - [00:15:14](#)
رفضه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. ولكن
على الانسان اذا وقع في مخالفة امر من اوامر الله او ارتكب معصية من الامور التي نهاها الله عن الوقوع في هذا - [00:15:34](#)
عليه ان يسارع الى الله جل وعلا وان يتوب اليه فان باب التوبة مفتوح والتوبة تجب ما قبله والتائب من الذنب كمن لا ذنب له وبالله
التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع سالم واخوانه بعثوا برسالة يسألون عن جمع من القضايا من بينها قضية يقولون -

[00:16:02](#)

فيها احيانا نخرج من المعامل التي في البحر لدورة ما في البرد وقد لا نعلم مدتها وخلال هذه الدورة نقوم برحلات دراسية على تلك
المعامل. اعني المعامل التي في البحر. وهذه المعامل قد تبعد - [00:16:28](#)
من ثلاثة وثمانين كيلو الى مائة وثمانية حسب التقدير. سؤالي هل يجوز لنا خلال هذه الدورة قصيرة بالنسبة هل يجوز لنا خلال هذه
الدورة القصيرة ان نقصر الصلوات؟ وهل يجوز لنا القصر - [00:16:47](#)

خلال رحلاتنا الدراسية الى تلك المعامل جزاكم الله خيرا. الجواب الشخص اذا سافر من بلده الاصلي الذي هو مقيم فيه اذا سافر
مسافة يعني مسافة تزيد عن ثمانين كيلو تقريبا - [00:17:07](#)
فانه لا مانع من ان يترخص برخص السفر لكن لابد من مراعاة ان يكون هذا السفر سفر معصية لان الانسان قد يسافر سفرا
مباحا وقد يسافر سفرا محرما - [00:17:34](#)

فاذا كان يسافر سفرا محرما فانه لا يجوز له ان يترخص برخص السفر اما اذا كان سفره غير محرم فلا مانع اذا كانت هذه هي
المسافة لا مانع من ان يترخص برخص السفر - [00:18:07](#)
واذا نوى الاقامة ببلد اكثر من اربعة ايام فانه لا يترخص برخص السفر واذا اقام لكن لا يدري متى تنتهي مدة اقامته اذا اقام ببلد لكن
لا يدري متى تنتهي اقامته يعني لا يدري هل تنتهي حاجته بيوم او يومين او ثلاثة او اربعة او عشرة - [00:18:29](#)

المهم انه لم يتحدد له مدة معينة ففي هذه الحال لا مانع ايضا من ان يترخص لرخص السفر. وعلى هؤلاء السائلين ان ينظروا الى
حالهم وان يطبقوا ما يناسبهم من هذا الجواب في حالتي عدم جواز القصر والجمع - [00:18:56](#)
وفي حالة جواز القصر والجمع وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يقولون نحن مجموعة من الشباب نعمل في معامل
وسط البحر عملنا في البحر كالتالي اربعة عشر يوم في العمل وسط البحر - [00:19:22](#)
وتلك عشرة يوميا واسبوع راحة عطلة وحيث اننا لا نستطيع اداء صلاة الجمعة في البر نظرا بصعوبة المواصلات فهل يجوز لنا اقامتها

في المعمل؟ علما بان عددنا في بعض الاحيان يتراوح ما بين ثلاثة الى اثني عشر. واحيانا نكون اكثر من ذلك. ارجو منكم ان توجهونا -

[00:19:42](#)

وهذه القضية جزاكم الله خير. الجواب من شروط اقامة الجمعة الاستيطان وهؤلاء ليسوا في قرية مستوطنين لا يوعنون صيفا ولا

شتاء وانما هم مقيمون لعارض هو انهم يشتغلون في هذه - [00:20:07](#)

وسط البحر. هؤلاء ليس عليهم جمعة بل عليهم ان يصلوا آآ ان يصلوها ظهرا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة

بعث بها المستمعين من القنفذة يقول فيها انني نمت قبل ان اصلي الفجر - [00:20:32](#)

ثم استيقظت وشرعت في الصلاة واذا به يؤذن. ما حكم ما فعلت؟ وهل ما فعلته صحيح؟ وهل ادركت الوتر جزاكم الله خيرا. الجواب

اذا وقع لك مثل هذا الامر فلا مانع من ان تكمل - [00:20:54](#)

وترك وبعد ذلك تذهب الى الصلاة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها المستمع الخاص من المنطقة الشرقية.

يقول اخذت مبلغا وقدره ستة وستون الف ريال سعودي من احد الاخوان. وذلك للزواج - [00:21:12](#)

وطلب مني بعد سنة احضار سيارتين. وبعد مرور سنة حضر هذا الرجل وطلب منه احضار هاتين السيارتين نستطع احضارهما السؤال

ما حكم ذلك؟ علما بان قيمة السيارة واحدة مرتفع جدا وفي دون جزاكم الله - [00:21:32](#)

الجواب اذا كنت اخذت هذا المبلغ على اساس انه قرظ فانك ترد المبلغ الذي اخذته الى صاحبه بدون زيادتها وعلى هذا الاساس واذا

كان هذا المبلغ قروا وفرض عليك ان تشتري سيارتين - [00:21:52](#)

وفرضه ليس بصحيح لانه يريد ان يستغل اكرامه لك اراد ان يستغل ذلك للحصول على سيارتين ويمكن ان منها المبلغ هذا ويعطيك

الزيادة هذا لا يجوز له ان يفعله ولا يجوز لك ان تطيعه. لان هذا من باب القرض الذي جر نفعا - [00:22:30](#)

وهكذا لو كان يريد ان يستغل القرض من وجه اخر وهو ان يستغل زيادة في المبلغ وتكون وهذه الزيادة داخل في قيمة

السيارتين فلا يجوز له ايضا ذلك. وعلى كل حال فالعبرة بما حصل بينك وبينه من صفة للعبد - [00:23:04](#)

على انه عقد توريد يعني يعطيك الفلوس مقدما وتورد له. سيارتين او سيارة او على انه عقد قرظ وانت لم توضح توضيحا كاملا على

ان هذا المبلغ هو عقد قرض محض او انه - [00:23:31](#)

يراد به جر نفع او انه عقد بيع نحضن فاذا اردت الجواب مفصلا فبامكانك ان تعيد سؤالا مفصلا مرة اخرى وتجاب عليه بالله التوفيق.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله - [00:23:54](#)

عن شرقي وحكمي صلاة التسبيح وصلاة الاستخارة. جزاكم الله خيرا الجواب انا لا اعلم دليلا يدل على صحة صلاة التسبيح واما

صلاة الاستخارة واذا كان الانسان قد ارتاد في امر من الامور - [00:24:15](#)

اريد ان يقضي عليه او ان يحجم عنه ولكن لم يتبين له ولم يتبين له وجه الصواب ينبغي ان يصلي صلاة الاستخارة وان يسأل

الله سبحانه وتعالى ان يقدر له ما فيه الخير يدعو بالدعاء الوارد في ذلك - [00:24:42](#)

وبعد ذلك ينظروا الى ما يسبق اليه قلبه من الراحة او الانقباض فان سبق قلبه الى الراحة فان سبق الارتياح للاقدام اقدم وان سبق

الانقباض فان يعني ان ما يقدم على هذا الامر فانه - [00:25:11](#)

لا يقدم عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبدالله في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل. بعد شكر الله سبحانه

وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:25:31](#)

كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن عضو اللجنة الدائمة وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد

الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:25:49](#)